

سلطان بن سلمان؛ أهمية مشروع القرى التراثية تتجلى في إبراز تاريخ البلاد

الاقتصادية، من الرياض

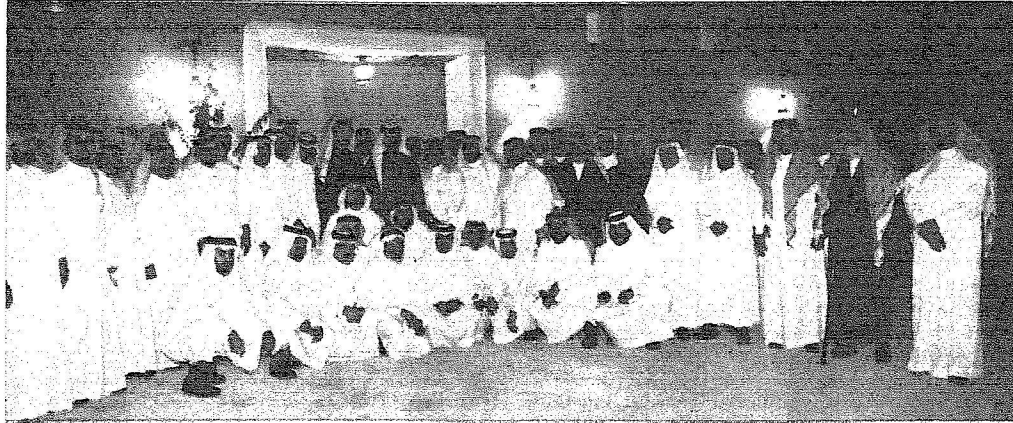
وإدارتها.

وأشار إلى أن مشروع الحفاظ على القرى التراثية وتنميتها اقتصادياً يحظى بأولوية اهتمامات الهيئة لما له من مردود اقتصادي وثقافي على أبناء تلك القرى، إضافة إلى دوره في إبراز قيمتها التاريخية ومساهمة أهلها في بناء وتوحيد البلاد، وأضاف، أن قضية المحافظة على التراث الوطني ليست قضية الهيئة وحدها وإنما هي قضية وطنية، وسيدي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده - حفظهما الله - في مقدمة الداعمين لهذه القضية وهم الذين يبادرون للمحافظة على التراث العمراني انطلاقاً من كون التراث العمراني مصدر إلهام لتاريخنا وتاريخ المناطق، إضافة إلى كونه مصدراً اقتصادياً لأصحابها بحيث تصبح تلك القرى مصدر خير ورزق وفرص عمل للمواطنين بدلاً من بقائنا خربة ومهدمة، وجسد التأكيد على أن ملكية البيوت في القرى التراثية التي سيتم تأهيلها ستبقى لأصحابها ودور الهيئة هو مساعدة الناس

لمحافظة عليها من الاندثار لتبقى تاريخاً حياً ومصنراً اعتزاز وخير، مؤكداً أن الهيئة لا تفرض فتح هذه المواقع للسياحة وإنما يتم ذلك بمبادرة أصحاب المواقع وبالتعاون معهم ويقناعهم بأهمية وفوائد هذه المشاريع ومروودها الإيجابي عليهم وعلى منطقتهم، وكان الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العامة للسياحة والآثار قد قام بزيارة إلى قرية آل خلف ضمن زيارة له لمحافظة سراة عبيدة بتوجيه من أمير منطقة عسير يوم الثلاثاء 21 شوال الماضي وأعلن عن عزم الهيئة بالتصاميم مع أمانة منطقة عسير وبلدية سراة عبيدة والسكان المساهمة بتأهيل وترميم قرية آل خلف التراثية ضمن برنامج تنمية القرى التراثية وإنشاء جمعية تعاونية لتأهيل القرية ودعمها بمليون ريال، كما زار محافظة ظهران الجنوب والتقى أهالي المحافظة في الحى القديم الذي سيتم البدء في تأهيله ضمن برنامج تنمية القرى التراثية، حيث تجول سموه في

أقام الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العامة للسياحة والآثار، البارحة الأولى مأدبة عشاء في نخيل العذيبات في الدرعية تكريماً لأعيان قرية آل خلف التابعة لمحافظة سراة عبيدة، وضم الوفد عدداً من أهالي القرية، إضافة إلى سعيد بن عبد العزيز آل مشيط محافظ خميس مشيط، وأحمد الشهري محافظ سراة عبيدة، ومنصور بن سعد ثقفان محافظ ظهران الجنوب.

وقد رحب الأمير سلطان بالحضور متمناً اهتمام الأهالي بالحفاظ على قريتهم التراثية وترحيبهم بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار لإدراجها في مشروع تنمية القرى التراثية التي تنفذها الهيئة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية وتقديم التسهيلات اللازمة لتطوير مبانيتهم التراثية وترميمها والمحافظة عليها، كما أعرب عن تقديره لأهالي القرية على اهتمامهم بإنشاء جمعية تعاونية لتأهيل القرية



صورة جماعية للأمير سلطان بن سلمان مع أعيان قرية آل خلف.

الماضي وتشمل: البلدة القديمة في الخاط، وقرية رجال المع في منطقة عسير، وقرية ذي عين في منطقة الباحة، وبلدة جبة في منطقة حائل، وبلدة العلا القديمة.

وذلك لإيجاد فرص عمل جديدة لتوظيف فئات المجتمع المحلي وزيادة دخلهم، ورفع معدلات الإنفاق الداخلي للسياح. وقد تم البدء في مشاريع المرحلة الأولى التي انطلقت العام

مورد مالي يسهم في تنمية المجتمعات المحلية في المحافظات والمدن والقرى لتقوية روح التكافل بين أفرادها من خلال تنمية الخدمات وتشجيع الاستثمار السياحي.

والآثار من خلال قطاع الآثار والمتاحف، برنامجاً لتنمية القرى التراثية بالشراكة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، إضافة إلى المجتمع المحلي، وذلك بغرض إيجاد

الحي وزاد أحد المساكن التراثية فيه، واستمع إلى شرح من المحافظ ومن رئيس البلدية حول الإجراءات المتعلقة بالبدء في المشروع، وتبنت الهيئة العامة للسياحة